

رسالة ملكية
الى القوات المسلحة الملكية
حول إنشاء الجزائر لحكومة وهمية في الصحراء

لقد أعلن في الجزائر العاصمة عن قيام دولة وهمية تدعى « الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية »، وذلك يوم 27 فبراير سنة 1976.

وهذا العمل الأخرق الجديد، لا يثير في نفسنا أية دهشة، فإبتداء من يوم 25 دجنبر سنة 1975، كانت الحكومة الجزائرية قد لمحت الى اقتراب وقوع حدث ذي أهمية قصوى بتندوف فيما بين 25 و 30 دجنبر من السنة الماضية، وافترض الكثيرون أن « حكومة صحراوية في المنفى » سيتم إنشاؤها، غير أن افتراضهم قد خاب لأنهم يوجدون الآن أمام دولة صحراوية، ويزعم البعض أن أعلام الدولة الصحراوية الجديدة تخفق في جميع أنحاء الساقية الحمراء ووادي الذهب، ونحن نعلم وأنتم تعلمون أن لا أساس لذلك من الصحة وأنه محض افتراء، فهذا الادعاء لم يبرز لحيز الوجود إلا ليبث الشك والبلبلة لدى الرأي العام الدولي.

ومن دون أن نخفي عليكم خطورة الوضع، ومن دون أن نتجاوز الحدود في تهويل الأمر أمامكم بخصوص تطور ذلك الوضع، فقد عقدنا العزم على الدفاع بكل وسيلة ممكنة عن وحدة المملكة وضمان الأمن والهناء لشعبنا.

الحسن بن محمد

السبت 27 صفر 1396 — 28 يبراير 1976